

Document: EB 2012/LOT/P.7  
Date: 2 November 2012  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق  
بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى  
الجمهورية اللبنانية من أجل  
مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق  
التلال

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**عبد العزيز مرزوق**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2634

البريد الإلكتروني: [a.merzouk@ifad.org](mailto:a.merzouk@ifad.org)

للموافقة

## الجمهورية اللبنانية

### مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال

#### موجز التمويل التكميلي

المؤسسة المُبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	الجمهورية اللبنانية
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة، المشروع الأخضر
التكلفة الكلية للمشروع:	37.11 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض التكميلي للصندوق:	2.79 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (بما يعادل 4.3 مليون دولار أمريكي)
قيمة المنحة التكميلية للصندوق:	0.32 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (بما يعادل 0.5 مليون دولار أمريكي)
القيمة الإجمالية لقرض الصندوق:	5.39 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (بما يعادل 8.3 مليون دولار أمريكي)
قيمة الإجمالية لمنحة الصندوق:	0.72 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 1.1 مليون دولار أمريكي تقريبا)
قيمة قرض حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي (حساب الأمانة الإسباني):	7.71 مليون يورو (بما يعادل 10 ملايين دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	مدة القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 3 سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة المرجعي السنوي كما يحدده الصندوق كل ستة أشهر
شروط القرض الذي يقدمه حساب الأمانة الإسباني:	مدة القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 3 سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة المرجعي السنوي كما يحدده الصندوق كل ستة أشهر
الجهة المشاركة في التمويل:	صندوق الأوبك للتنمية الدولية
قيمة التمويل المشترك:	8.4 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	عادية، ومدة التمويل 20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 8 سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل 5 بالمائة سنويا
مساهمة المقترض:	5.7 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	3.6 مليون دولار أمريكي

الصندوق  
يخضع لإشراف الصندوق المباشر

المؤسسة المكلفة بالتقدير:  
المؤسسة المتعاونة:

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى الجمهورية اللبنانية من أجل مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال، كما هو وارد في الفقرة 14، وعلى إدخال تعديلات على اتفاقية التمويل كما هي واردة في الفقرة 11.

## مذكرة رئيس الصندوق

### تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى الجمهورية اللبنانية من أجل مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال

#### أولاً - الخلفية

1- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على الموافقة على تمويل تكميلي على شكل قرض تكميلي قيمته حوالي 2.79 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.3 مليون دولار أمريكي)، ومنحة تكميلية قيمتها حوالي 0.32 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 0.5 مليون دولار أمريكي)، وقرض بقيمة 7.71 مليون يورو من حساب الأمانة الإسباني من أجل مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال، والذي وافق عليه المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2009. وسيتم استخدام التمويل التكميلي للمشاركة مع الحكومة اللبنانية والمستفيدين من المشروع، في تمويل تكلفة توسيع تغطية المشروع لتشمل المزيد من المجتمعات الريفية الفقيرة في مناطق التلال، في الوقت الذي يتم فيه الإبقاء على نفس التغطية الجغرافية للتدخل الأولى.

2- يمول مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال حالياً بقرض من الصندوق قيمته 2.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 4 ملايين دولار أمريكي)، ومنحة من الصندوق بما يعادل 0.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 0.6 مليون دولار أمريكي)؛ وقرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية بما يعادل 8.4 مليون دولار أمريكي؛ ومساهمة من الحكومة اللبنانية بما يعادل 1.75 مليون دولار أمريكي؛ ومساهمة من المستفيدين قدرها 1.88 مليون دولار أمريكي. وقد اتفق كل من الصندوق والحكومة على أن يتم استخدام الموارد المتبقية بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للدورة 2010-2012 لتمويل توسيع نطاق هذا المشروع.

#### ثانياً - الأساس المنطقي والمبررات

3- يتبنى المشروع الجاري للتنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال نموذجاً مثبتاً للتنمية على مستويين يهدف إلى تعبئة المزيد من الموارد المائية، وتحسين الإنتاجية الزراعية، والقدرة على التسويق في مناطق

التلال الفقيرة الريفية. ويتضمن مستويا النموذج: (1) إشادة بحيرات جبلية صغيرة ومتوسطة الحجم لأغراض حصاد المياه مترافقة بمخططات ذات الصلة بالري على نطاق صغير في أسفلها وبناء مصاطب لأغراض صون التربة والمياه أعلاها؛ (2) إنشاء مراكز خدمات المزارعين على أساس الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوفير الإرشاد الزراعي ودعم التسويق، بما في ذلك أنشطة ما بعد الحصاد والتجهيز الزراعي لصالح المزارعين في المناطق الريفية. وعلى الرغم من أن إجمالي المخصصات لفترة 2007-2009 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء قد استخدمت لتمويل المشروع الجاري، إلا أن الطلب على أنشطته بقي مرتفعاً. ومنذ استهلال المشروع في يونيو/حزيران 2010، روجت الحكومة اللبنانية بصورة رسمية لمشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال على أنه برنامج وطني للتنمية المتكاملة للبحيرات الجبلية في المناطق الريفية الفقيرة. وقد ضاعفت الحكومة الآن من مخصصاتها لهذا المشروع، وناشدت الجهات المانحة لتوفير دعم إضافي بهدف تلبية الهدف المخطط له لإيجاد مخططات لـ 120 بحيرة جبلية قبل عام 2015.

4- ومع مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال والبرنامج الريادي الذي يدعمه الصندوق المعني بالمخططات الصغرى للإدارة المستدامة للمياه في مناطق التلال والممول من حساب الأمانة الإسباني، طورت وزارة الزراعة إطاراً وطرائق مؤسسية لتوسيع نطاق نموذج التنمية المتكاملة للبحيرات الجبلية. وفي هذا الإطار، فقد طلبت الحكومة تمويلاً تكميلياً لمشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال بموجب دورة 2010-2012 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وحساب الأمانة الإسباني لإنشاء 20 بحيرة جبلية إضافية وأربعة مراكز إضافية لخدمات المزارعين، بهدف توسيع انتشار هذا المشروع إلى مناطق التلال الهامشية.

5- الهدف من المشروع هو الحد من الفقر الريفي من خلال إحداث زيادة كبيرة في الإنتاجية الزراعية ودخول الأسر المستهدفة في منطقة المشروع. أما الهدف الإنمائي للمشروع فيتمثل في تحسين سبل عيش ودخول الأسر الزراعية المستهدفة من خلال زيادة كمية وجودة الإنتاج الزراعي وتسويقه. وسيتم تحقيق ذلك من خلال: (1) إدخال تحسينات على إدارة المياه والتربة، وتنمية حصاد المياه على النطاقين الصغير والمتوسط، وإجراءات صون التربة والمياه؛ (2) إدخال تحسينات على الإنتاجية الزراعية وروابط السوق لصالح صغار المزارعين من خلال توفير خدمات الدعم التقني؛ (3) بناء قدرات وكالات تنفيذ المشروع ومنظمات المزارعين. ويتوقع لهذا المشروع أن يفيد بصورة مباشرة 14 540 أسرة ريفية: 6 280 منها بموجب المشروع الأصلي؛ و 8 260 بموجب التمويل التكميلي المقترح.

6- لا ينطوي طلب التمويل التكميلي على أي تعديل في أنشطة المشروع أو مدته أو منطقتة أو مكوناته أو المجموعات المستهدفة منه، كما وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته في سبتمبر/أيلول 2009، كما أنه لا يغير أيضاً نهج التنفيذ.

### ثالثاً - تكاليف المشروع

7- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع ذات الصلة بالتمويل التكميلي، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعرية بحدود 19.95 مليون دولار أمريكي، وسيتم تمويلها بقرض تكميلي من الصندوق وقدره 4.3 مليون دولار

أمريكي، ومنحة تكميلية من الصندوق وقدرها 0.5 مليون دولار أمريكي، وقرض من حساب الأمانة الإسباني الذي يديره الصندوق بقيمة 7.71 مليون يورو. أما الحكومة فستسهم بـ 4 ملايين دولار أمريكي، في حين ستسهم البلديات والمستفيدون المباشرون بـ 1.73 مليون دولار أمريكي.

8- تصل التكلفة المعدلة الإجمالية للمشروع إلى 37.11 مليون دولار أمريكي. وأما مصادر التمويل فهي: (1) الصندوق بقرض أصلي قيمته 2.6 وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4 ملايين دولار أمريكي تقريباً) أو 11.2 بالمائة من إجمالي التكاليف، وقرض تكميلي بما يعادل 2.79 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (4.3 مليون دولار أمريكي)، أو 12.1 بالمائة، ومنحة أصلية بما يعادل 0.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 0.6 مليون دولار أمريكي) أو 1.7 بالمائة، ومنحة تكميلية بما يعادل 0.32 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (0.5 مليون دولار أمريكي) أو 1.4 بالمائة؛ (2) صندوق الأوبك للتنمية الدولية من خلال قرض قيمته 8.41 مليون دولار أمريكي أو 23 بالمائة؛ (3) حساب الأمانة الإسباني بقرض بما يقارب 10 ملايين دولار أمريكي، بما يعادل 7.71 مليون يورو، أو 26 بالمائة؛ (4) الحكومة (بما يعادل 5.7 مليون دولار أمريكي، أو 16 بالمائة)؛ (5) البلديات والمستفيدون المباشرون (بما يعادل 3.6 مليون دولار أمريكي أو 10 بالمائة).

9- تتوزع تكلفة المشروع الإجمالية، بما في ذلك التمويل التكميلي، على ثلاثة مكونات رئيسية على النحو التالي: (1) تنمية صون التربة والمياه (70 بالمائة)؛ (2) الدعم التقني للمزارعين (19 بالمائة)؛ وتنسيق وإدارة المشروع (11 بالمائة).

10- سيتم تقديم القرض التكميلي من الصندوق وقرض حساب الأمانة الإسباني إلى الجمهورية اللبنانية بشروط عادية، ويقترح أن تخصص الأموال الإضافية المقدمة على شكل قرض تكميلي ومنحة تكميلية من الصندوق وقرض من حساب الأمانة الإسباني لفئات الإنفاق الموجودة.

## رابعاً - التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

11- عند الحصول على موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية التمويل لتعكس التغييرات المقترحة كما هي واردة في هذه الوثيقة، وإدراج القرض من حساب الأمانة الإسباني، والتمويل التكميلي من الصندوق في ميزانية مشروع التنمية الزراعية المستدامة في مناطق التلال. ويرفد التمويل التكميلي هذا خطة التمويل كما تمت الموافقة عليها أساساً عند التصميم.

12- والجمهورية اللبنانية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومن حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي من خلال الصندوق بصفته وصياً عليه.

13- وإني مقتنع بأن التمويل التكميلي المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

## خامسا - التوصية

14- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية اللبنانية قرضا تكميليا بشروط عادية تعادل قيمته مليونين وسبعمائة وثلاثة وتسعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (2 793 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية اللبنانية منحة تكميلية تعادل قيمتها ثلاثمائة وأربعة وعشرين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (324 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي، من خلال الصندوق بصفته وصيا عليه، إلى الجمهورية اللبنانية قرضا بشروط عادية تعادل قيمته سبعة ملايين وسبعمائة وخمسة عشر ألف يورو (7 715 000 يورو)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية